

معارك بين الجيش الحر واللجان الشعبية الموالية في حضر وحرفا

# النظام يحاصر نصف مليون مدني في «الوعر» بحمص ومخاوف من اقتحامه

المدينة المدخل الجنوبي للعاصمة ويتوعد مقاتلو المعارضة بالتوجه الى دمشق وقطع طرق الإمدادات عنها حيث تواصل قوات النظام قصفها المكثف بقذائف الهاون على أحياء القابون وجوبير الجنوبية. كما شنت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في شارع بغداد، بحسب شبكة شمام الإخبارية. كذلك قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن القيسا وداريا ومعصية والشام والزبداني والعتبة وبيلا والسبيطة بريف العاصمة وسط اشتباكات عنيفة في مدينة داريا وفي بلدة ببيلا.

إلى ذلك تعرضت بلدة كوكب بريف حماة لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة وسط اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام. قامت مدفعية النظام الثقيلة بقصف أحياء الحويقة والرشدية والجبيلة بدير الزور. ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط مبنى الشرطة العسكرية بدير الزور وبت ناشطون صوراً لإطلاق صواريخ على مطار الدير العسكري. أما في محافظة الرقة، فدارت اشتباكات عنيفة في محيط مطار الطبقة العسكري وبت انفجارات هزت المنطقة. وأكد الجيش الحر أنه تمكن من صد رتل خرج من مطار الطبقة العسكري، وقتل ما يقارب عشرة عناصر منه، وسط أنباء عن انسحاب الحاجز العسكري في مزرعة العجراوي، بحسب الشطاء.

عنيفة في محيط المسجد العمري بدرعا البلد بعد أن استعاد الجيش الحر السيطرة عليه. وأغار الطيران الحربي على بلدات صيدا والغارية الغربية وقصفت راجمات الصواريخ والمدفعية مدن وبلدات خربة غزالة والشيخ مسكين والغارية الشرقية.

وقال المرصد انه «وفق التقاليد وراجمات الصواريخ الجولان في جنوب شرق غرب البلاد، قتل أكثر من 35 مقاتلاً معارضاً ولا يزال مصير عشرين آخرين مجهولاً نتيجة معارك وقعت الاربعاء الماضي حتى فجر الخميس في قرى ذات غالبية درزية واقعة عند خط وقف اطلاق النار في محافظة القنيطرة، بحسب ما ذكر المرصد أمس.

المرصد على موقع «يوتيوب» على شبكة الانترنت جثة قائد اللواء «المعيد محمود درويش»، بحسب ما يقول صوت مسجل على الشريط، وهي جثة رجل ليلباس عسكري غارق في دمانه لدرجة لا يمكن تبين ملامح وجهه. كما بث ناشطون شريطاً آخر على يوتيوب حول «تحرير المعتقلين في اللواء 38» يظهر فيه شبان ملتحون بمعظمهم وبقمصان قطنية ينحنون على الأرض ويقبلونها، ثم يقبلون مقاتلين يرثون لهم «الحمد لله على السلامة»، وأعلن الثوار أنهم اغتتموا الكثير من الأسلحة والذخائر ومضادات الطائرات النوعية.

من جهة ثانية، ذكرت الهيئة العامة للثورة أن مقاتلين معارضين تمكنوا أيضاً من «تحرير حاجز العنان في بلدة سحم الجولان في درعا واغتنام ما فيه من آليات وعتاد». وأعلن الجيش الحر والتنسيقيات انسحاب حاجز سحم الجولان الشرقي المعروف بحاجز مفرق تسبل إلى حاجز غرفة الري على طريق سحم الجولان درعا تخوفاً من ضربات الجيش الحر. وأعلن الثوار كذلك «عملية تحرير حاجز البريد في درعا البلد».

في المقابل رد جيش النظام بقصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على حي طريق السد وأحياء درعا البلد. ووقعت اشتباكات



صورة بثها ناشطون للدمار الذي خلفته إحدى قذائف النظام السوري في جامع فاطمة بحي الوعر في حمص

من السيطرة على «قيادة اللواء 38» دفاع جوي بالقرى بالقرب من بلدة صيدا على طريق دمشق عمان الدولي في محافظة درعا بعد اشتباكات عنيفة استمرت 16 يوماً. وأشار المرصد إلى أن الهجوم اسفر عن مقتل سبعة مقاتلين معارضين وثمانية عناصر من القوات النظامية بينهم ضابط. كما تم تحرير أكثر من 35 معتقلاً من داخل مقر قيادة اللواء بحسب النشطاء. وظهر شريط فيديو بثه

نسمة بعد لجوء عشرات آلاف المدنيين من الأحياء المحاصرة في المدينة. وفي باقي الأوضاع الميدانية و«الشبيحة»، من الأحياء الموالية للوعر بالصواريخ والهاون ونسب بدمار كبير في محاولة جديدة لاستعادة الحي من الجيش الحر وكذلك كان الحال في حي الخالدية وأحياء حمص القديمة، حسبما نقلت تنسيقيات المعارضة وصحفة الثورة السورية التي واليرموك وكتائب أخرى تمكنت

أكدت سماع دوي انفجار قوي في حي الإنشاءات. في المقابل حقق مقاتلو الجيش الحر والألوية المعارضة تقدماً مهماً على الجبهة الجنوبية حيث أعلنوا السيطرة فجر أمس على مقر قيادة لواء للدفاع الجوي في محافظة درعا، بعد معارك استمرت أكثر من أسبوعين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون. وأصدرت جبهة النصرة بياناً أعلنت فيه أنها ولواء اليرموك وكتائب أخرى تمكنت

## ثوار المعارضة يحررون «اللواء 38» دفاع جوي في درعا



## النظام السوري يدفن البوطي بجانب ضريح صلاح الدين

## كندة علوش تنفي ما نسب إليها من تصريحات حول مقتل البوطي

والجدير بالذكر أن كندة أعلنت صراحة تأييدها للثورة السورية منذ البدايات، وهذا التأييد تلمسه من عبارات كثيرة تنشرها باستمرار عبر الصفحة مثل: «الثورة روح.. من ليس معها لا روح له».

الجامع.. مقتل الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي عمل إجرامي ومدان، أيضاً كان موقفه وأياً كان منقذ هذا البلد ضاع وهم متفرغون للتلفيق والتحريض والشتم والإساءة.. حسبي الله ونعم الوكيل.. ولكن المتاع لصحفة الفنانة بجد أنها نشرت بالفعل تصريحات كتبه شخص آخر وشاركه معها وسخت به على حائطها يطرح فيه أسئلة عديدة حول مقتل البوطي، تخدم إحدى النظريات التي تتداول حول الحادث، بأنها مؤامرة من النظام للإساءة للمعارضة، وفعل يتسق مع قانون المافيا بحرق الأوراق بعد استخدامها، وربما تكون هذه المشاركة هي سبب التصريح المنسوب إليها والذي تداولته الصفحات المؤيدة للنظام.

بيروت - إيلاف: أعربت الفنانة السورية كندة علوش عن استيائها من استمرار تلفيق التصريحات على لسانها واتخاذها كذريعة للإمعان في الإساءة إليها، وكتبت عبر حسابها الخاص على فيسبوك تقول: والخبر الجديد المنتشر على صفحات «المنحججة» - في إشارة لمؤيدي النظام - صرحت ال... كندة علوش: «لقد تخلى البوطي عن دوره الديني وأصبح يقدم فتاوى تخدم نظام الأسد وعند الانتهاء منه تم تصفيته من قبل النظام»، بالإضافة لنشر صور مسيئة، غير مسؤولة. وعلقت كندة على نص التصريح الملقق بالمعارضة، حيث أنه ذهب إلى حد تشبيه جيش النظام السوري بالصاحبة إذا أقاموا حدود الله. ولقى الشيخ البوطي حتفه، إثر تفجير انتحاري استهدف مسجد الإيمان بالعاصمة دمشق، الخميس الماضي، كما سقط أيضاً عشرات الأشخاص الذين تصادف تواجدهم بالمسجد.

انه دأب منذ اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الرئيس بشار الأسد على نقل خطب الجمعة للبوطي من المسجد الأموي عبر التلفزيون الرسمي. وكان من أشد منتقدي معارضي الرئيس الأسد والمناظرين. ونقل عنه انتقاده الشديد للمظاهرات التي كانت تخرج من المساجد عقب صلاة الجمعة، وقال حينها انني «انظر في وجود المناظرين لأرى ان جباههم لم تعرف السجود لله».

وتحدث في خطبة القاها في 8 الجاري عن «غزو شامل متنوع» على سورية «يستعد منا جميعاً أن نخضع لأمر الله سبحانه وتعالى الذي يدعو في مثل هذه الحالة إلى الاستنفار»، أو «إلى ما يسميه علماء الشريعة الإسلامية بالتفجير العام». وأشار البوطي انتقادات المعارضة، حيث أنه ذهب إلى حد تشبيه جيش النظام السوري بالصاحبة إذا أقاموا حدود الله. ولقى الشيخ البوطي حتفه، إثر تفجير انتحاري استهدف مسجد الإيمان بالعاصمة دمشق، الخميس الماضي، كما سقط أيضاً عشرات الأشخاص الذين تصادف تواجدهم بالمسجد.

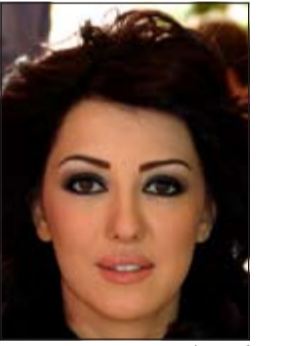


مفتي سورية أحمد حسون بجوار جثمان العلامة محمد سعيد رمضان البوطي قبل دفنه (إ.ف.ب.)

وتدافع المشيعون في اتجاه جثمان البوطي لسدى دخوله مصلى الجامع، هاتفين «لا إله إلا الله»، إلى أن طلب المفتي منهم التزام الصمت للبدء بمراسم الجنازة. وبت التلفزيون السوري صوراً للموكب وهو يجتاز سوق الحميدية العريق الذي أغلقت محال التجارية حداداً على مقتل رجل الدين السني البارز الموالي للنظام.

وأعلن أن جثمان البوطي سيوارى الثرى بجانب مرقد القائد الإسلامي الكبير صلاح الدين الأيوبي المحاذي للقلعة دمشق والقريب من مسجد بني أمية. وولد البوطي في العام 1929. وهو ينتمي إلى قبيلة كبيرة ذات أصول كردية. ورغم أن الإعلام السوري لم يكن ينقل صلاة وخطبة الجمعة من قبل، إلا

ووصل جثماناً البوطي وحفيده احمد الذي قضى معه في التجفير إلى جامع الامويين وسط إجراءات أمنية مشددة، وتم قطع جرد من طرق العاصمة المؤدية من مشفى أمية إلى الجامع الذي يقع في دمشق القديمة. ونأشد مفتي الجمهورية احمد بدر حسون في كلمة القاها في التشييع العالم الإسلامي والعالم العربي «إنقاذ سورية من حرب شنت عليها من العالم»، مضمفاً «أن سقطت سورية سقطتم جميعاً». وأشد التلفزيون السوري بيان وزير الأوقاف محمد عبدالستار السيد مثل الرئيس السوري بشار الأسد ورافق الموكب من المشفى إلى الجامع. كما حضر التشييع ممثلون عن إيران وحزب الله اللبناني ولبنان والأردن.



كندة علوش

## «سي أي إيه» تصعد لمواجهة الإسلاميين السوريين

وأشارت الصحيفة الى أن الدور الموسع للـ«سي أي إيه» يأتي بموازاة جهود وكالات الاستخبارات الغربية الأخرى لدعم المعارضة السورية المتمثل بتدريب عناصرها على استخدام مختلف أنواع الأسلحة والقتال في المدن ومكافحة التجسس. غير أنها نقلت عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين وعرب قولهم إن مساعي الـ«سي أي إيه» تعكس تغييراً في مقاربة الإدارة الأميركية التي تهدف على تعزيز المقاتلين العلمانيين على أمل التأثير في اختبار المجموعات التي ستسيطر في مرحلة ما بعد الأسد. وأشارت الصحيفة إلى أن «سي أي إيه» أرسلت عدداً من عملائها إلى تركيا من أجل مراقبة عمليات تهريب الأسلحة التي توردها دول الخليج إلى سورية غير أن مسؤولين بالإدارة الأميركية قالوا إن نتائج هذه الرقابة كانت متضاربة وسقطت بعض المسؤولين من وصول هذه الأسلحة إلى من تعتبرهم من المتطرفين.

واشنطن - ي.ب.سي.أي: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سي أي إيه تعمل حالياً على توسيع دورها في النزاع السوري من أجل دعم المعارضة المسلحة في حربها ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وذلك في إطار جهود الولايات المتحدة لصد صعود من تصفهم بالمتطرفين من الإسلاميين المتطرفين. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين أن سي أي إيه توسع دورها في الحملة على الأسد من خلال تزويدها بعض المقاتلين المعارضين بمعلومات استخباراتية تستخدم ضد القوات السورية الحكومية. وأوضح أن هذا التوجه يأتي في إطار جهود الولايات المتحدة لصد صعود هؤلاء الإسلاميين في سورية عبر تقديم مزيد من الدعم للقوى العلمانية في المعارضة السورية، وذلك وسط مخاوف من ازدهار تنظيم القاعدة في سورية في حال سقوط نظام الأسد.

ويشعل الصراع في المنطقة ويشجع إيران وروسيا اللتان تساندان الأسد على زيادة امداده بالأسلحة. وقال وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله للحصافيين «إننا نعارض رفع الحظر.. علينا تفادي وصول هذه الأسلحة إلى الجهة الخطأ وأن يسيء الإرهابيون والجهاديون المتطرفون استخدام هذه الأسلحة».

## فرنسا وبريطانيا تخفقان في إقناع الأوروبيين بتخفيف حظر السلاح على المعارضة السورية



وأعاد اليوسف إلى الأذهان المشاركة في مظاهرة مطالبية بالديموقراطية في بداية الانتفاضة في منطقة الخالدية السنية في مدينة حمص بوسط سورية عندما هاجمت الميليشيا المؤيدة للأسد (الشبيحة) المحتجين. وقال اليوسف الذي سجن والده لسنوات في ظل حافظ الأسد لروبيرتز أن الوثيقة التي تستصدر عن المؤتمر ستؤكد التزام العلويين بالوحدة الوطنية والتعايش بين الطوائف والسلام الأهلي في انعكاس الموقف اتخذته زعماء الطائفة خلال الحكم الاستعماري الفرنسي في العشرينيات اعتراضاً على مقترحات لتقسيم البلاد. وأردف قائلاً أن هناك تياراً إسلامياً أخذاً في التوسع على حساب التيار المدني الديموقراطي وهو الأمر الذي يتطلب الوحدة.

وقال أن العلويين سوريون في المقام الأول ويحاولون أن يكونوا جزءاً من تغيير حقيقي.

وستحضر نحو 150 شخصية علوية تضم نشطاء وزعماء دينيين اضطر معظمهم للفرار من سورية لتأييدهم الانتفاضة، المؤتمر. واحتل العلويون مكاناً بارزاً في حركة سياسية يسارية سورية سحقها حافظ الأسد والد بشار في السبعينيات والثمانينيات إلى جانب الخاسر الأكبر فيه». وقال بيان للجنة المنظمة للاجتماع العلويين ان «النظام الذي يزداد عزلة وضعفا سيعمل على دفع العصبويات الطائفية إلى حالة الاقتتال الدموي». وأضاف «ان هناك قوى تشكلت وتقف ضد النظام لكنها تتقاطع معه الدفع باتجاه الصراع الطائفي ولحسابات تتعلق بها وارتباطاتها». وقال «ان العمل على نزع الورقة الطائفية من يد النظام ويد كل من يستعملها هو أمر بالغ الأهمية كمنقذ لإنقاذ النظام وكمدخل لإعادة صياغة العقد الاجتماعي السوري على أسس الدولة الحديثة دولة المواطنة والعدالة فقط».

## العلويون السوريون المعارضون يجتمعون في القاهرة لمحاولة فصل الطائفة عن مصير الأسد

وقال دبلوماسي غربي ان «الاجتماع يعقد متأخراً عامين تقريبا ولكنه سيساعد في إبعاد الطائفة عن الأسد. كل الجهود مطلوبة الآن للحيلولة دون وقوع حمام دم طائفي على نطاق واسع لدى رحيل الأسد في نهاية المطاف سيكون العلويون الخاسر الأكبر فيه».

وقال بيان للجنة المنظمة للاجتماع العلويين ان «النظام الذي يزداد عزلة وضعفا سيعمل على دفع العصبويات الطائفية إلى حالة الاقتتال الدموي». وأضاف «ان هناك قوى تشكلت وتقف ضد النظام لكنها تتقاطع معه الدفع باتجاه الصراع الطائفي ولحسابات تتعلق بها وارتباطاتها». وقال «ان العمل على نزع الورقة الطائفية من يد النظام ويد كل من يستعملها هو أمر بالغ الأهمية كمنقذ لإنقاذ النظام وكمدخل لإعادة صياغة العقد الاجتماعي السوري على أسس الدولة الحديثة دولة المواطنة والعدالة فقط».

وقال دبلوماسي غربي ان «الاجتماع يعقد متأخراً عامين تقريبا ولكنه سيساعد في إبعاد الطائفة عن الأسد. كل الجهود مطلوبة الآن للحيلولة دون وقوع حمام دم طائفي على نطاق واسع لدى رحيل الأسد في نهاية المطاف سيكون العلويون الخاسر الأكبر فيه».

وقال دبلوماسي غربي ان «الاجتماع يعقد متأخراً عامين تقريبا ولكنه سيساعد في إبعاد الطائفة عن الأسد. كل الجهود مطلوبة الآن للحيلولة دون وقوع حمام دم طائفي على نطاق واسع لدى رحيل الأسد في نهاية المطاف سيكون العلويون الخاسر الأكبر فيه».

وقال دبلوماسي غربي ان «الاجتماع يعقد متأخراً عامين تقريبا ولكنه سيساعد في إبعاد الطائفة عن الأسد. كل الجهود مطلوبة الآن للحيلولة دون وقوع حمام دم طائفي على نطاق واسع لدى رحيل الأسد في نهاية المطاف سيكون العلويون الخاسر الأكبر فيه».